

# لماذا نقول "لبيك اللهم لبيك" في الحج ؟ | معاني الحج 4 |

## سلسلة الإحساس بالعبادات

حازم صلاح أبو اسماعيل

كلمة لبيك اللهم لبيك مش مسألة بسيطة ده ده المراهنة التي حدثت بين الشيطان وبين رب العالمين الشيطان وقف وقال له يا ربى لن يستجيب لك احد الا ندرة الا قلة - 00:00:00

وانا هقف لهم على الطريق. ولا تجدوا اكترهم شاكرين. وانا مش بس ده انا هقعد انا مش مروح لاقعدن لهم صراطك المستقيم قيم ثم 00:00:28 لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم -

ولا تجدوا مش هتلاقي شف الكلمة الشيطانية ماذا يقول لرب العالمين؟ بيقول له مش هتلاقيهم يا رب يا الله! الشيطان يخاطب الله 00:00:46 ويقول له فبعزتك وانت ربى وو. انما يقول له عارف انا آآ مراهنتي معك مش هتلاقيهم -

ولا تجدوا اكترهم شاكرين فاذا جاء العبد ليقول لبيك ولبيك يعني استجابة لك يعني انا جئت مستجيما. كلمة لبيك معناها استجابة 00:01:05 وبعد الاستجابة استجابة اخري لبيك اللهم لبيك لك شريك لك لبيك ان الحمد مش قال ولا تجدوا اكترهم شاكرين -

مش قال له هيجدوا النعم لأن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قضية التلبية قضية الصراع بين الشيطان والانسان قضية 00:01:30 التحدي الذي اوجده الله عز وجل الذي اوجده الشيطان -

لما قرر ان يغوي الانسان فاذا جاء الانسان يوم القيمة ليعلن لله انه عبد فانه يأتي في الحج ليعلن التلبية والاستجابة لذلك سبحان الله 00:01:49 جاءت الاحاديث بما يفيد آآ آآ يعني جزاء -

وثواب التلبية تستغرب والله تعجب وانا لا انسى كيف كنت اعجب انا عارف الطواف فيه كعبه فيه زمم فيه سعي فيه انما الطلبية 00:02:13 يقول فيها النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد يضحي يومه يلبي -

الا غربت عن ذنبه كما تغرب الشمس يا سلام للدرجة دي اعلان لبيك اعلان استجيب لك يا رب اني اقضى اليوم في سنة التلبية 00:02:30 لدرجة تقوم تغرب الذنب يعني لدرجة ان يأتي الحديث شيء عجيب في تضخيم هذا الجزاء والثواب -

لا اعلان الخضوع لله. يقول النبي عليه الصلاة والسلام خير الحج العج والشج خير الحج ده انا فاهم ان خير الحج الوقوف بعرفة خير 00:02:55 الحج الطواف بالبيت خير الحج السعي بين الصفا والمروة خير الحج استلام الحجر الاسود الذي نزل من الجنة -

انما خير الحج العج وهو رفع الصوت بالتلبية. لبيك اللهم لبيك والفتح هو الذبح ذبح الهدي لذلك التلبية لا نفهم جزاءها الكبير الا من 00:03:18 خلال فهمنا لما فيها من انها قصة التحدي -

الازلي الابدي الى الابد الى الازل الى يوم يقوم الناس لرب العالمين قصة التحدي بين الانسان ان الانسان ان الشيطان يقول انا هسيطر 00:03:44 عليهم والانسان الصالح والله تعالى يقول له ان عبادي ليس لك عليهم سلطان -

فانت بالتلبية تختار هل انت من العباد الذين ليس لك عليهم سلطان ولا من العباد اللي قال ولا تجد اكترهم شاكرين ودول فريقان 00:04:06 فريقان يختصمون فريقان يختصمون فريق منهم قطعت له يعني فصلت له. انقص كمام ولبس -

ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم. وفريق اخر من اهل الجنة القضية هذه تأتي بان تقول لبيك ولذلك ما رؤيا الشيطان 00:04:30 اخزي ابدا مما رؤي في يوم عرفات -

لانه رأى ايات الاستجابة ان رأى اتنين مليون ثلاثة مليون اربعة مليون يهتفون باعلى اصواتهم. مش بقول لكم عج وهو رفع الصوت

ي�휴ون باعلى اصواتهم لبیک اللهم لبیک لبیک لا شریک لک - 00:04:49

لبیک ان الحمد والنعمة لک والملک لا شریک لک فوجد قوماً يجهرون ويکھون لله باننا مستجیبون والله تعالیٰ يقول في سورة الانفال استجیبوا لله ولرسول اذا لما يحییکم اذا ما عملتوش کده - 00:05:11

اعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون فالتلبیة اذا هي في حقيقة الامر اعلان لهذا الخضوع لله رب العالمین. ولذلك اذا بالسلام يجعلها يا سبحان الله يا ربی والله - 00:05:34

يجعلها بدل لكل الاذکار تقريباً التي تعرفه يعني مسلاً انا بقابلک هناك اقول لك يعني عندما يتقابل المسلمون يقول له السلام عليکم فاللئی يقول له وعليکم السلام ورحمة الله وبرکاته - 00:05:53

بالحج بدل ذلك يقول له قابلك لبیک اللهم لبیک الله فين السلام عليکم قالت السنة حتى في الصعود انت عارفين ان وانت طالع سلم او وانت نازل من سلم عند الصعود السنة التکبیر عند النزول السنة التسبیح - 00:06:11

بدل اذکار صعود الجبال ونزول الودیان والخروج من البيوت والدخول في البيوت. هنا صیح الاذکار موجودة لكن اللهم لبیک تصیر انشودة الحجیج انت عارفين لبیک ایها الاخوة وانا اتكلم عن المعانی الكامنة بداخل المنساک. کلمة لبیک لانها - 00:06:32

فصل يعني قضايی کانک بتتصدر حکم فصل في قضیة کونیة زمنیة ابیدیة وصلت انت عارفين حکمها ایه هل تعرفون ما حکم التلبیة في مناسک الحج مش سنة ده واجب من واجبات الحج ان تقول لبیک اللهم لبیک - 00:06:55

فالابکم مثلاً او هو فان نسیاناً یذبح هدی جزاء يعني یذبح جزاء لانه نسی ان يقول لبیک ويکررها ليه؟ كما اقول لكم قضیة ضخمة طیب ونتیجة لهذا الشیطان لم یرى خزیاناً ولا في حالة اندحار وهزيمة. كما یرى من اثر هذه التلبیة. فالتلبیة - 00:07:27

زلزلة للکون. لبیک اللهم لبیک ولذلك یکررها الانسان مراها وتکراراً وکانه یعلن شعار تلبیته لربه واستجابته وقد ورد في احادیث الحج ان الله عز وجل آیقاف ان الله عز وجل یجمع ملائکته فیباھی آیا ملائکته بعیاده الحجیج - 00:07:51

بعیاده الحجیج. يقول عبادی جاءوني شعنا غبراً ضاحین یرجون جنتی لو كانت ذنوبهم کزید البحر او کعدد قطر المطر او کعدد الرمل لغفرتها لهم فالتلبیة هي اعلان الاستجابة لذلك یندحر الشیطان. لذلك انت تتذوق وتتلذذ بالتلبیة ان - 00:08:18

انها اعلان مستفيض متکرر للتلبیة لله رب العالمین وصدقونی ایها الاخوة لو صدق العبید في التلبیة لفاظوا لفاظوا من الغیظ. لفاظوا الفجر والمتسليطین لانه ان يقول العباد يا ربی انا نستجیب لك فمعناه انهم لا یستجیبون للطواغیت الذين - 00:08:43

یقونون امام الله عز وجل ویناصبونه العداء. لذلك یخسی على من؟ لانه ليس من المنطقی ان تذهب الى هناك هنالک لتعلن الاستجابة لله وبمجرد ان تعود ترتد عن الاستجابة لله وتقول لن استجیب لله. انا كنت بستجیب هناك. انما ایه اللي جاییه ربنا هنا؟ انا رحت له هناك بس خلاص - 00:09:09

بس ما لوش دعوة بھنا. هذا کفر وشرك لذلك التلبیة وانت ترددھا. وانا دایماً كنت افکر في هذا. انا دلوقتی لما اقعد اقول عشرين تلائین مرة لبیک لبیک طب انا مخی - 00:09:33

عقلي ذهني في اثناء تکرار التلبیة في اسناء تکریر التلبیة انا بفکر في ایه؟ افکر في هذا المعنی هل انا فعلاً مستجیب يا قومنا اجیبوا داعی الله ومن لا یجب داعی الله فلیس بمعجز - 00:09:47

في الارض ولا في السماء اجیبوا فکنت افکر استجیبوا لله ولرسول اذا دعاکم لما یحییکم وان اللي ما یستجیب اعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اجیبوا داعی الله وانه طب هل انا الان مجیب؟ طب ان اجیت هنا وانا في وقت - 00:10:07

المخصوص لباس ملابس مخصوصة ودفعت فلوس وطلعت مع الحملة وذهبت الى هناك. هل یا ترى اذا عدت ساکون مستجیباً ام اني اکذب الله؟ ام اني افکر هذا موسمياً واعود مررتا - 00:10:24

ام انها كالراقصات یذھن فتحج وتعود مرة اخری لما كانت عليه مثلاً والعياذ بالله او المرابي الذي یعمله في الربا او هل الاستجابة الاستجابة منهج. الاستجابة ليس ان اطیع الله عز وجل عشرة - 00:10:40 ایام خمیتاشر يوم ثم اعود - 00:10:58